

تذکره اعیان

ابن جبار



بديعية العميان

المساة

الحلة السيرا، في مدح غير الوري

نظم ابن جابر

شمس الدين ابى عبد الله محمد بن جابر الاندلسي

ففي بنشرها

الاستاذ السيد عبد الله مخاص

متمو الجمع العلمي العربي دمشق

القاهرة

38617

١٣٤٧

المطبعة السلفية - ومكتبتها
لصاحبها: محبة لخدمة العرب والعلم

© حقوق الطبع محفوظة ©

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين - وصل الله على سيدنا (محمد) خير خلق الله اجمعين

﴿ بدعيية العميان ﴾

وقعت على مخطوط قديم كتب في أوله :

« هذا شرح بدعيية الامام العالم العلامة شمس الدين أبي
عبد الله محمد بن جابر الاندلسي المسمى بالحلوة السيرا في مدح
خير الوري »

يقم في خمسين ورقة بالقطع الكامل ، وبكل صفحة منه ٢٧
سطراً ، وفيه شرح لخمين بيتاً ، يظهر أنه كتب في حياة الناظم
والشارح الذي مات قبل رفيقه بستة واحدة بدليل قوله في
مقدمته :

« قال الشيخ الامام العلامة شهاب الدين ابو جعفر الاندلسي
الغرناطي نسح الله في مدته »

﴿ التعريف بالبدعية ﴾

وكتبت أعرف من أمر هذه البدعية التي ذكرها طاش كبري زاده في مفتاح السعادة ومصباح السيادة ^(١) والحاج خليفة في كشف الظنون فقال عنها : أنها بدعية ^(٢) ، والتي قال السيوطي ^(٣) : ان نظامها عال ، ولكنه أدخل فيها ذكر أنواع من البديع كثيرة جداً ، وان رفيعته شرحها . والتي عرض بذكرها ابن حجة الحوي في خزائنه ^(٤) ونقل كثيراً من أبياتها ورمى إلى الخط من قيمتها الأدبية ونشويه معانيها كما شوه معاني من تقدمه من البدعيين لا اعتقاده في بدعيته أنها تضم من أفكار الأفكار وفوائد المعاني ما لم يتح للذين سبقوه في حين أن لم عليه سابقة الفضل ورجعوا لم يقيموا عنه أو أنه لم يطل عليهم بما أتى به مما يعرفه كل من طالع تلك الخزانة التي لا ننكر أنها جمعت شتى الفوائد ، ولكنه ملاها بالمفاخرة والمناجزة وغمط حق المتقدمين ، فحق عليها النقد من هذه الناحية

(١) ج ٢ ، صفحة ٣١٥ طبع الهند

(٢) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون طبع القسطنطينية ج ١ ص ٤٩٢

(٣) بية الوفاة في طبقات القوميين والنحاة ص ١٤ و ص ١٧٦

(٤) خزائن الأدب وغاية الأرب ص ١١ وما بعدها

﴿ تحامل ابن حجة عليها ﴾

ولقائل ان يقول بماذا خط ابن حجة الحموي من قدر الاعى ؟
قلنا انه يكفيننا نقل أول عبارة من هذا النوع ، قال ساجده الله (١)
« وهنا بحث ، وهو أنى قد وقفت على بدعية الشيخ شمس الدين
ابن عبد الله محمد بن جابر الاندلسي الشهيرة ببديعية العميان ،
فوجدته قد صرح في براعتها بمدح النبي ﷺ وهي :

« بطيبة أنزل ويتم سيد الامم »

وانثر له المدح وانثر طيب الكلم »

فهذه البراعة ليس فيها إشارة نشر بغرض الناظم وقصده ،
بل اطلق التصريح ونثر المدح ونثر طيب الكلم . فان قال قائل
عنها : انها براعة استهلال . قلت : ان البدعية لا بد لها من
براعة وحسن مخلص وحسن ختام ، فاذا كان مطلع القصيدة مبنيًا
على تصريح المدح لم يبق لحسن التخلص محل ولا موضع . ونظام
هذه القصيدة سافل بالنسبة لطريق الجماعة ، غير ان الامام للعلامة
شهاب الدين أبا جعفر الاندلسي شرحها شرحا مفيدًا اه وهذا غير
ما انتقده على بعض أبيات البدعية انشاء شرحه لبديعته وتعرضه

بِالْآخِرِينَ . وَهَذِهِ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي تُعْرَضُ لَهَا ابْنُ حُجَّةٍ فِي
عَرْضِ كَلَامِهِ :

دَعُ عَنْكَ 'سَلَى' وَ'سَلَى' مَا بِالْعَفِيقِ جَرَى

وَأَمْ سَلَمًا وَسَلَى عَنْ أَهْلِ الْقَدَمِ

جَارَ الزَّمَانُ فَكَفُّوا نَبُورَهُ وَكَفُّوا

وَهَلْ أَضَامَ لَدَى 'عَرَبٍ عَلَى أَضَمِ

قَدْ أَفْصَحَ الضَّبُّ تَهْدِيقًا لِبَعْتِهِ

لِأَفْصَاحِ قَسَرٍ وَ'سَمِ' الْقَوْمِ لَمْ يَمِ

يَقُولُ صَحْبِي وَ'سَفَنُ' الْمَيْسِ خَائِضَةٌ

بِحَرِّ السَّرَابِ وَ'مَيْنُ' الْقَيْظِ لَمْ نَمِ

إِنْ الْفَضَا لَسْتُ أَلْسَى أَهْلَهُ فَمِ

شَلَوْهُ بَيْنَ ضُلُوعِي يَوْمَ يَشْرَبُ

قُلْ لِلصَّبَاحِ إِذَا مَا لَاحَ نَوْرُهُمْ

إِنْ كَانَ عِنْدَكَ هَذَا النُّورُ فَابْتَسِمِ

وَاطْلُبْ فَوْقَ خِدَةِ الصَّبَاحِ مَشْتَرِبِ

وَطَائِرُ نَحْتِ ذَيْلِ اللَّيْلِ مَكْتَمِ

وَعَلَى ذِكْرِ ابْنِ حُجَّةٍ الْحَوِيَّ يَقُولُ : إِنَّ لَهُ (ثَبُوتَ الْحُجَّةِ)

وَهُوَ شَرْحٌ مُخْتَصَرٌ عَلَى بَدِيعَةِ الْمَذْكُورَةِ وَنُسَخَتْ فِي مَكْتَبَةِ بَرِّابِنِ

وجاء ذكر شرح يدعية العمير التي نحن صدها في (حراة
الادب ولب لباد العرب) للعداى^(١) فترجى لى أن
النسخة التي عثرت عليها ليست تامة

﴿ نسخ المديعة - قيه ان الآر ﴾

وكنتم قرأت في كتاب (حرش الكسب بدمشق وصواحيها)
الحبيب الزيات^(٢) ان من هذه المديعة وشرحها نسخة في مكتبة
الظاهرية بدمشق ، وفي (تاريخ آداب اللغة العربية) لزيدان^(٣)
منها نسخة في مكتبة برين الملكية ومن شرحها اسمى (طراز
المجلة وشعراء اللغة) لداظم نسخة في دار الكتب المصرية بالقاهرة
ولاسك ديال ماسياية . وفي فهرست دار الكتب لمصرية^(٤) ان من
كتبها شرح هذه المديعة لرايقه بي حمور فليست ان العلامة
السيد محمد عى الملاوي يقبب الددة الاشراف بالملكة المصرية
وعراقب احياء آداب اللغة العربية في دار كدها ولى مديري القسم
الشرقي في مكتنتى برلين ، دة ولا سكوريال ماسياية أسألهم عن عدد

أبيات القصيدة وروع شروح أتى عليها وتاريخ نسخها وأسماء
 ناسخها لما سبق من أن لها شرحين : أحدهما للماظم والآخـر لرفيقه
 أبي جعفر أحمد بن يوسف اللخروي ، فجاءني الرد من الأولين
 ولم يأتي من الثالث وهذا ما جاء في كتاب لامتاد السلاوي
 عزّاه الله

في واحد في دار الكتب المصرية شرح مختصر جداً لأبي
 عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن حار على الديلمية المسماة بالحلة
 السيرة بخط مدير المكتبة ، وعليه خط الحافظ ابن حجر ومع
 هذا شرح شرح آخر على الحلة المذكورة متفق من شرح أبي
 جعفر اللخروي بخط مدير المكتبة أيضاً ، وعليه خط الحافظ ابن
 حجر . وهذا الشرحان في علم الأدب دار الكتب السلطانية
 تحت رقم ٤٢٦٢ ، الخ

وقد است لي نسخة الأبيات النادرة من القصيدة وهي
 ١٢٧ بيتاً

وقال لاسناد وإيل مدير التهمة شرقية في مكتبة الحكومة
 الروسية من حملة جواهر

والله المدعية من المخطوطات المحفوظة في حراثة كتبنا
 العامة ضمن مجموع مفيد بين مجموع نصوص رقم ٢٠٠ وضممتها

عشر صفحات من رق ب ٦٧ الى رقم ٧٢ وكل ما فيها ١٧٧ يتد
من الشعر بدون تعليقات أو شرح عليها . وهذه النسخة كتبت
سنة ١١٧٥ هـ (١٧٦١ م) ولكن اسم صاحبها لم يذكر عليها .

وقد هذا يكون شرح الذي عثرت عليه . وليس فيه سوى
شرح خمسين بيتاً . هو أحد الشرحين اللذين بقيت عليهما أيدي
الحنابلة ، فاقصرت على نقل بيت المديحة دون شرح أو تعليق
(المديحات مصنوعة)

وعلى ذكر هذه المديحية نقول انه طبع الى الآن من
المديحيت وشروحها المديحية المسماة بالكافية وهي وشرحها صهي
الدين الحلبي المنوف سنة ٧٥ هـ (١٣٤٩ م) طبعت مع ديوان
شعره في بيروت وحرابه الادب وغاية الاربع لبي الدين بن حجة
الطوى منوف سنة ٨٣٧ هـ (١٤٣٣ م) ومعهما شرح المديحية
المسماة بالمشح المدين في مدح الامين للسيدة عائشة بقى يوسف بن
احمد بن السعوي الدمشقي لموت سنة ٩٢٢ هـ (١٥٢٣ م)^(١)

(١) قال حمدي : في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ
عائشة عائشة هـ ٩٢٢ هـ ١٥٢٣ م في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ
و ١٠٢٣ هـ ١٥٢٣ م في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ
النكواكي اسكارة صاحب ابي ١٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ في ح ٢٠٢٣ هـ
البحر في ح ١٠٢٣ هـ في ح ١٠٢٣ هـ في ح ١٠٢٣ هـ في ح ١٠٢٣ هـ

وقد طلعا مصر

وطبعت في مصر في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به

وطبعت في مصر في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به
وطبعت في مصر في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به
وطبعت في مصر في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به



في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به

في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به
في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به
في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به

في سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣٠ م) لمهاة شيخ لارهار على صيات
الاسحر في مدح النبي محمد وشرحها به

المقدس . قننا ولعلها لشرف الدين ابي سعيد شعان بن محمد
 الآثاري القرشي البني المعروف بخار الله المتوفى سنة ٨٢٨ هـ
 (١٤٢٤ م) الذي يقال ان له التديعيات ومنها نسخة في المكتبة
 الملكية في برلين ونسخة باسم (العقد السديع في مدح لشيم) في
 الطاهرية بدمشق ، ويظهر ان اطلاق حار الله عليه كان بسبب
 مجاورته للمسجد الحرام في مكة المكرمة التي اظم فيها هذه التديعية
 ٢ تديعية اسماعيل بن أبي بكر المقرئ شافعي البني المتوفى

سنة ٨٣٧ هـ (١٤٤٣ م) في دار الكتب المصرية في القاهرة

٣ : تديعية علي بن دقاق الحسيني المتوفى سنة ٩٤٠ هـ

(١٥٣٣ م) في دار كتب الحكومة العروسية في برلين

٤ تديعية عبد الله لندوي المتوفى سنة ١٠٥٩ هـ (١٦٤٩ م)

دار الكتب العروسية في برلين وعليها شرح اسمه (حسن الصنيع
 شرح) لـ المصنف المشهور في لمكة الأهلية في
 باريس

٥ : أوامر لرسم أصدر الدين علي بن عامر بن حمد بن محمد بن

معصوم الحسيني متوفى سنة ١١٢٠ هـ (١٧٠٨ م) وعليها شرح

لناظمها في آخره تراجم مشاهير علماء الديع في دار الكتب المصرية

٦ تديعية السيد أحمد بن عبد الطيف البيروتي

المتوفى سنة ١٢٢٦ هـ (١٨١١ م) شرح مصطفي الصلاحي
ولسختها في رابن

وقال العلامة الطليل الأستاذ أحمد نيمر باشا في مقال كان
شهره في مجلة لمفانس الدمشقية ^(١) انه وقف على عشرين مدنية
وهذا ما يدل على عناية المصنف بهد النوع من علوم الأدب

﴿ عرب علم النجوم ﴾

ولا يفاء اموضوع هذا، بقى ما ذكره عنه نوري حمد بن
مصطفى المبروف نقاش كبري راده في هذا الباب قر ^(٢).

على انه سمع . وهو علم باحث عن العركب العرسية من حيث
وجوه تحيين الكلام بالحس المرصني بعد رعاية اللطافة لمقتضى
الحل ووضوح الدلالة على امره

وهو موضوعه : اللط العربى من حيث تحيين والترين
المرضىين بعد تكملة دائري المصاحه والملاءة

وعرضه تحصيل ملكة تحية الكلام بمحسبات المرضية
وتأينه الاختصار عن جمع الكلام عن المحبة المذكورة

ومدعته : النظرية نشاط السمع والقول في القول
ومدعته : تلك الخطب والرسائل والأشعار المتعلية بالصانع
المدعته

ويدعوا هذه العلم وعنده هذه الصانع لأن الأصل وإن
كان حسن لذاتي وكان ذلك مما يكفي في تحصيله المعنى والبيان
لكنهم اعتنوا بشأن أخسر العرضي أيضاً لأن الحساء إذا عريت
من المربيات رى يدهل بعض القاصرين عن تتبع محاسنها
الشريفة سموه تتمع بها

وما إذا طابقت الصورة والمعنى وبدأت ولا وصف بسنوي
مما لخط كل الطربين المطالبين بحلها الحقيقي والمجاري
ولهذا اشترطوا فيها (طمس لذاتي) أولاً وبدأت لثلاث
يكون كتابات الحصة أرجحها عن الشوهاد المبيحة لخرقة
أو كعبد من ذهب على نعل من حشب ، (وطمس العرضي)
ثانياً والتبع ليكون مقولاً في المدح والمختم



﴿لديعت لأخرى أي ذكرها الخاح حيفة﴾

وقال مثل ذلك الخج حليمه في كشف الطنون^(١) وذكر من
البديعيات غير التي ذكرها بدمية فوجه لدين عبد الرحمن بن
محمد اسمي المتوفى في حدود سنة ٨٠٠ هـ (١٣٩٧ م)

وأخرى لشريف الدين عيسى بن حجاج المعروف بـ
المتوفى سنة ٨٠٧ هـ (١٤٠٢ م)

وأخرى لحلال الدين السوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م)
اسمها (اعلم المديح) ثم شرحها هـ

وأخرى لعبد الرحمن بن أحمد بن علي الحميدي المتوفى بعد
سنة ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) اسمها (ألباح المديح مدح أشيع) وشرحها
له واسمها (فتح المديح) واحتصاره لهذا الشرح باسم (منع السميع)
وأخرى لشهاب الدين أحمد العطار اسمها (الفتح الألى في
مطارحة الخلي)

وأخرى لآبي سعد محمد بن دود المصري الشاذلي عارض
بها الصفي الخلي

ترجمة ابن جابر

وهذه ترجمة من جابر الأندلسي طم المدينية نقلاً عن كتاب
لدرر الكرامة في أخبار أئمة النخبة لابن حجر العسقلاني^(١)
« محمد بن أحمد علي بن جابر الأندلسي أبو عبد الله لهو تلميذ
الملك الأشعث ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والمحو على محمد بن
يحيى والمعه على محمد بن سعيد بن رندي والحديث على أبي عبد
الله لؤي ثم رحل إلى ليبيا المصرية وصحبه أبو جعفر أحمد بن
يوسف العرناطي فكان ابن جابر يطم والعرناطي يكتب . ثم سعى
العرناطي في سطم نصراً لكن المكثر هو ابن جابر . وطم الحلة للسير
في مدح خير الأئمة على قافية الميم . مدينية على طريقة المصممي الحلي
وشرحها صاحبه أبو جعفر ثم جازل ورحل إلى الشام فأقام بدمشق
قليلاً ثم تحول إلى حلب ثم مكث الديرة فاستمر أيامه نحواً من
خمس سنين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فنهأهرا . ذكر لي ذلك
صاحبها الشيخ رهاا الدين سبط ابن العمري
« وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة :

وعلم ابن جابر فصيح نعلب وكفاية المنفعة وغير ذلك وكان
كثير العلم علماً بالمرية تنفع به أهل تلك البلاد وحدث بها من
الماي والحري وابن كيسان وسيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد
ابن احمد الحري دعي حبيب كان وشاروا لمن أدرك حياته .
ومات في حدودي الآخرة سنة ٧٨٠ هـ بمصر ^(١) ع ١٥

﴿ ترجمة حري له ﴾

ومن الذين رحلوا له معاصره صلاح لدن حبيب من ديك
بصعيد في كتبه بكت الهميان في بكت العثمان ^(٢) فقال : هـ محمد
ابن احمد بن علي بن جابر الأندلسي الصري أبو عبد الله الهجري
المريني ف هـ بن حابر قدم إلى دمشق وسمع بها على أشياء - عصره
وتوجه من دمشق إلى حلب في حروب سنة ٧٤٣ هـ اختتمت به
مرات وسائته هـ مولده قال سنة ٦٩٨ بالمرية وقر القرآن
واضحوا على أبي الحسن علي بن محمد بن أبي العيش ^(٣) والفق

١ - ابن جابر ح ١٠٠٠ هـ في كتبه بكت الهميان في بكت العثمان
٢ - ابن جابر ح ١٠٠٠ هـ في كتبه بكت الهميان في بكت العثمان
٣ - ابن جابر ح ١٠٠٠ هـ في كتبه بكت الهميان في بكت العثمان

لذلك رضي الله عنه على أبي عبد الله محمد بن سعيد الردي وسمع
على أبي عبد الله محمد الرواسي ^(١) صحيح البخاري غير كامل
ويظم الشعر جيداً واشتدني منه كثيراً . وهو الآن حي برزق
بأحبة جيدة كتب لي سحيري فأحرته ، وذكر قصيدة ابن
جابر له في الاستجارة وقصيدته التي حثها مطلع أحازته لاس جابر
﴿ حصره (أخرى) ﴾

ودكره حلال لدين السوطي في كتابه حسن المحاضرة في
أخبار مصر والقاهرة ^(٢) عماسة يئمن من الشعر قلماسة ٥٧٧٣ هـ
(١٣٧١ م) لما رسم الملك الأشرف شعبان بن حسين بن قلاوون
بلاشراف الديار المصرية والشامة أن سموا عمائمهم علامة
حصره تميزاً لهم عن الناس قبل ذلك في مصر والشام وغيرهما .
قال وفي ذلك يقول أبو عبد الله ابن حابر الأندلسي الأعشى
بريل حلب .

جعلوا الألباء لرسول علامة

أن العلامة شأن من لم يشهر

١ ، في برحه و كـ ٢ ، حصره الذي عنده ١٠٠ نسخة . من نسخة

بدر السوءة في كرم وجههم

معني الشريف عن طراز الاخير

وذكره أيضاً سبب هدم البنيان اس^١ ياس في تاريخ مصر
المشهور سد تم الزهور في وقته لدهور^(١)

وذكره طش كبري ردي كتب مفتاح السعادة ومصباح
السيدة سبب شرحه على^٢ منه اس مالك ومقدمته في لمطار
وزاد على مشيخته الدين ذكرهم اس حمر لاسعلاي اا حيان
بمصر وقل ان البرهان الحدي تمت من اس حمر ورقية^(٢) وهذه
هي بديعية ابن جابر :



البديعية

مصححه على شرح برعي (تحريه لبيمورية رقم ٣١٥ بلاعه)
وعلى شرح لمؤلف (نسخة احرانه شيمورية ٨٠ بلاعه)
ومنه بعضا منه . في الديع الموصوعة في موضعها
وعلى نسخة د . كتب امصرية المذكورة في ص ٨
وعلى نسخة الناصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَأَاهُ لَا تَسْمَعُ ﴾

نظيفة أنزل وتم سيد الأمر
و شر له مدح وانظر أطيب الكلام^(١)

القسم الاول البديع اللفظي

﴿ الجاسم الاحق ﴾

واعدل دموعك واعدل كل مصطرع
والحق بمن سار والخط ما على العلم^(٢)
صا بجزر أبي أب نصيغنا
صليلا بمحمد سليم المرض محترم
حبل خلق على حق حررنا
هدى وفاس ندا كفيه كالديم

(١) في نسخة لا نسخة نسخة

والنسخة نسخة نسخة

(٢) في نسخة نسخة

كف' المعدة وكد' الحاديات كفى

فكم حري من حدي كعبه من لم

(الخماس المضارع)

وَكَمْ حَا وَعَلَى الْمُتَصَمِّينَ حَا

وَمِنْ صِفَاتِهَا وَهِيَ حُودًا جَلِيمٌ

مائة في فصحته من مائة ليس موي^(١)

عَدْلٍ مُّسَدِّدٍ وَنُصْرٍ غَيْرِ مُنْتَهَكٍ

حاجی علی کل جاج حاجی ن قصودوا

حامی رضا من شقی چاہی و من عدم

ایٹ الشری 'دمری مولاء صار له' (۲)

حاراً معار و بِلَا مِه لم يَرُ (٣)

(جاسم القصص)

كاتب الأراجل والابتنام كتابهم

وہی انسیدی ہوئی داک حرم^(۱)

لی جہ سے

$$L_{\text{eff}} = L + \frac{1}{2} \frac{L^2}{R} \quad \text{for } L \ll R$$
[illegible]

۴ ک و م و ن = ۱۰۰

(1) لی سمجھنا ہے کہ

أَمَا مِنْ كُلِّ مَنْ قَدْ حَرَّحَ فِي أَيْ
 حَىٰ نَاجٍ لَدَا عَدُوٍّ فَلَمْ نَقْصِمِ
 وَعَلَامَ نَدْرُ عَلَامَ خَلِيلٍ فِي دِمْنِهِمْ
 حَقِي نَبَتْ نَدْرُ سَوْرٍ عَلَى نَدْمِ
 وَحَقِّ دَجْدُو حَقِّ الْأَسْوَلِ مِمَّ
 كَبْرُ قَمِّ قَمِّ رَعِ هَامِ مِ
 وَهَذِهِ (۱) آطَاءُ مَنْ قَدْ هَادَ إِذْ طَمَعُوا
 فِي شَتَّىٰ فَرَمَامٍ فِي شَتَّىٰ مِمَّ
 وَحَلَّ مِنْ نَصِيحٍ مَنْ حَىٰ نَدْمِ
 مَا رَدَّ رَدَّ رَدَّ مِنْ نَحْمِ
 مِنْ دَارِهِ نَفَقَ أَوْرَارِهِ وَهَىٰ
 لَهُ أَوَّلُ حَذِيرٍ (۲) نَدْرُ مَصْرَمِ
 كَاغَبَتْ هَمَّ دَا لِحَىٰ سَمْعَ نَصِ لَا
 نَدْرُ حَمْرٍ تَلَا فِي دَاغِ الْأَمِّ
 حَلَّ مِمَّ مِمَّ لَصَبٍ وَهَدَىٰ
 وَنَدْرُ نَدْرُ نَدْرُ نَدْرُ

﴿ حَسْبُكَ نَمَّاءُ مَرْدٍ ﴾

أَقُم لِي قَصْدَهُ سَبَّوْهُ الْمَرْي وَهُ
مَدْرُ عَر وَهُ وَفِ الْإِيْقِ الذَّم
وَإِخْفُ عَم كَأْسٍ وَاحْتَفُ كَأْسُ كُلِّ مَرْي

وَلَا تَهْرَأُ حَارِ عِي حَارِ مَرْي

﴿ حَسْبُكَ نَمَّاءُ مَرْدٍ ﴾

عَبَّحُ فِي عِلْمِهِ مَحْضِي مَحْفَاءُ فَقِ
حَارِ لَدِيَارِ وَهُ يُلْهِمُ مَرْي

دَعُ عَدَاكَ تَسْمِي مَسْلَمَةً حَقِيقَ حَرْي
وَمُتْ سَلْمَةً وَسَلْ عَم أَهْلِهِ الذَّم

مَنْ لِي مَدْرُ كَرَامِي فِي الدَّرْطِ
مَرْي مَرْي قَدْ لِي عَم ذِكْ مَرْي

مَا وَافَقَ دَمِي وَحْدًا مَرْي
قَدْ لَقِيَ دَمِي فَمَا زِي قَدْ لِي

يُوَلِّبُ مَا لِي مَرْي قَدْ لِي حَارِ
فَمَا دَمِي يَدِي مَرْي وَافَقَ مَرْي

﴿ حَسْبُكَ نَمَّاءُ مَرْدٍ ﴾

يَا بَرْدَ قَلْبِي دَا بُرْدِ الْوَصَارِ ضَمَا
وَيَا لَهَيْتَ قَوْلِي نَعْدُ نَعْدُ

ما كان معي دمي بخلا به لهم
 لكن نحوفتُ قبل القرب من عدمتِ
 اهلا من دماء فيهم بدلت
 وحيدا ورثتُ ماء من مياههم
 من دله جاههم مسا له فقه
 أن لا يُصاب بصر تحت حاههم
 يدار ولحق يدار الهاشي سا
 قبل الميت ومعا سلطت فاعتهم

﴿ حاسن القلب ﴾

حرمني لئس سار ركب لا أراقه
 فلا تارق مزجي دمي بدمي (١)
 قل كرت لركب بمصرون سا
 يرفق لقبر من سلعة أحترم
 من أحل حتى قوتهم يحسم
 قلوا؟ وكم هائم قبلي يحسم

﴿الحساس المذوق﴾

جار الزمانُ مكعوبٌ حورهُ وكعوبُ
 وهل أصامُ لدى هُربٍ على إخْمِ^(١)

﴿ردُّ الحجر على الصدر﴾

وحقهم ما حبا عهدَهم
 ولا طلساً سوامٍ لا وحقهم
 لا يدقضى ألى^(٢) حتى رى طداً
 فيه الذي ديفه بشمي من الالم

وقد نَشَرَ نوبُ النغمِ عن أُمم
 شتى بأفْوَح طَرَا سِيدِ الامم
 من أرى حار قوم عر حارهم
 عهد علي العسرى حفظاً لهـدم

نَصَبُ الدموع كالمذال لعقيق على
 وادي العقبى اشقيافاً حق صبهم
 أبحتُ فيهم دي لشوق بمرجه
 ماء دمي على حدي وقات دُم

(١) الحور : الحوراء : المرأة البيضاء.

(٢) ألى : كذا في نسخة أخرى : وفي نسخة : مني

وليس يكفر ان آثرنا نصح دمي^(١)

حيث نوك بعض الحرف كالخدم
من سائل اللعيل عن معادته
نوبته ان يركب سري^(٢) مع السهم



للسير منه كالن محرم
كالسير مشعل اللان ملتئم
قصداً لمرفق من منصر
في حق محرم للرسول محرم

﴿السجع﴾

من في عتيد لمعبد معتصم
رامس لا تُسئم يوماً ولا تسئم
للرّ منقحهم للامر ملزم
للحرف معتم لغرب ملتئم
سري الى ناله ما ضيق عن نوحه
كم حل من كرم في ذلك احرم

دارُ شعْمُ لوري فيها لانتهم

حار ودم لوري دم المحترم
محرر دمي لذلك ربع نفسي

ونزحني لندك الخلع موصلي

﴿جاءوا من ربي﴾

وميل سلمي ليل العرب من شمي
وسل دمي دل العرب كلام

﴿حين التحاص﴾

يعون صحتي وسول ليل حائصة
نحر السرور ودي اللفظ لم نهم

ثم من المحرر لوك في طاء
فعلت سرور فهد المحرر من ثم

﴿من ربي﴾

واف كريم رحيم قد دلي ودي
وعم نهم وكم صر شدي وكم

فم من فلكم نهر كفي . ك .
وحد تلك لا يادي قد ضا . فم

﴿الاعتباس﴾

ذو برّة ماضوى حتى دنا ورأى
 وقبل صل سبطاً قد نحيت فاحتكم^(١)
 وكان آدمُ إذ كانت نواته
 ما بين ماء وطين غير منتم
 صامحُ نراه وقول ان حثت مسلماً
 انا محبوك من رسم المسلم

﴿العقد﴾

قد أقسم الله في الذكر احكم به
 فقال « والنعم » هذا « وفر القسم
 ما بين مبره السامي وحرره
 دوس من الخلد نقل غير منهم
 مهتد من صيوف الله سل على
 عدام نور به ارشاد كل هم
 ان لدي قال يستغنى العمام به^(٢)
 نوعش انصر ما قد عد من شيم

(١) لمه العبد و...

(٢) فكل ظك عم أبو طالب

﴿ التبيح ﴾

تلوح نحت رداء القمع عنه
 كأن يوشع ردا الشمس في الظلم
 وتفرع السمع عن حق رواحله
 قرع الرياح سدر طهر منهرم
 قات عدها لنا ذك فقلت على
 ابن داود ذكر غير مصرم
 بي لأرحو سطمي في مدنته
 دجاء كعب ومن يمدحه لم لهم
 وان ليلى الا أن توبه
 ليل امري القيس من طول ومن سام

﴿ التضمن ﴾

نام الخلق ولم ارقه ولى رحل
 يذكره في ذرى الوخادة الرمم
 اقول يا لك من ليل ، وأشد
 بيت ابن حجر وفخرى غير مبهم
 فقلت للركب لما أن علا هم
 فقلت الطرف بين الفضل والسلم

لحظة من صبا برق على علم
نور خير اوری من حاسب احسن

عمر اکمل من عظمی عن قسم
حس ، و مع من حالات فی کلم
یا حادی الوکب ر لاحت .. هذه (۱)

و مع من صبا و ذل و استمر
و مع من صبا و ذل و استمر
و مع من صبا و ذل و استمر

القسم الثاني البديع المعنوي

(المطابقة)

واسهر اذ ام سار و مع من حيث و
و مع من اذ شع و مع و اسر ان یغم
بواطی فوق حد الصبح مشر
و طائر تحت ديل انیل مکنتم
الی می رأی م لا رأی مکت
و قام حيث أمیر الوحي لم یقم

حدثوا فاقدموا عيما ورمي شري
 فلم تقبلوا ولم تقدموا ولم ترموا
 وسود المحر' محسن' بني وعده
 تخضر تياتك معبر' بعدده
 في قصدهم رائق لالعين في ص د
 نهر وسود بها شاب يدسم^{١١}

قد عرق الدمع عيني ، ودحسي
 لا لامي عروني لواد هوايدي
 ما ديس' وجه' بني لا اعبر من
 حوص المدي' دم الدم في الاكم^{١٢}
 ولد نهر' رحيم' نهره ان
 عفتك شدة دهر عاق واعتمهم
 ﴿مرعاة السمر﴾

بروي حديث' لبي والنسر عن يده
 ووجهه' بين مهيل' وما حجه
 نكي' طناه دما وسيف منضم
 يحط كامون بين اللام والعم

دمعٌ بلا مرس، ضعتُ فغير ور،
 كتبٌ سمر يد، حطٌ بلا قلم
 حوره بمنع ولقد يشعم وسله هب
 وعدٌ نذ واستزد يعمل ودُم يدم
 م يخش قرنا ويحي القن صوته
 هو المسم المبيع الاسد لدرغم^(١)
 واشمس ردت ويدر لافق شق له
 والعم يسع منه كل محظم^(٢)
 ﴿الارصاد﴾

واد دعا السحب حال الصحو ونحمت
 ومن يديه دُعها ان شئت تسعم
 ﴿المشاكله﴾

سقامُ الغيث ماء اذ سقى ذهباً
 فغير كفيه ان اعلت لاثم^(٣)

(١) الرخم اسم توع من الطير

(٢) السحبه الكتاب، حد منه على ساق

(٣) في الرعي ان اعلت لاثم

﴿الأ-نظراد﴾

قد أضحى الصب تصديقا لفته
 اصباح قس^١ ومهم القوم لم بهم
 الهاشم الأشد هشم لرد تبدله
 سنان هشم لوقب للطم
 كأنما اشمس تحت الفيم سرته
 في التمع حيث وحوه لاسد كالطم
 ﴿لاردواح﴾

إذا نسيم في حرب وصباح هم
 يسكي لاسود ويرمي الفسن فالسك
 ﴿الرحوع﴾

قلوا سدر فعلا عربا شائهم
 به وما قر جمع در رسول مهي

﴿المأكس﴾

فابيض بعد سواد قلب مستصر
 واسود بعد بياض وجه منهم

(١) كذا في سواد وفي حربه ردا في حقه وفي حقه يفسر.

فأنزع رجال لمرى في البيد وأمر له
 مري الرجال ذوي الالباب والمهم
 خير للبالى لبالى الخير في صم
 والقوم قد بلغوا أقصى مرادهم
 بهزمهم بلغوا حير الادم فقد
 فرو وما بلغوا إلا هزمهم
 يقوم بالالف صاع حين يهزمهم
 والصابغ من غيره بائس لم يقم
 (الوردية)
 من الفرقة قد ردت طافه
 لورم أن لا زور الجدى لم نرم
 داني انطوف جميل العو مقدر
 صادق منه لحن واسع الكرم
 لا يرفع العين لراحين يهزمهم
 بل يهزم لرس قولاهك فاحكم
 يافطع البيد يسريها على قدم
 شوقا اليه لقد أصبحت ذا قدم
 قد اعتصمت بأفوام جفوتهم
 لا تعرف السيف خلوا من خصاب دم

جوارم لصبر من فعل الخوى معت
ورومه حال لا حال قريبهم
في القلب والعارف من أهل الخلق
من بينهم^(١) بحاء الوجد يحترم
يا زهير سمى أن تعدو رحلا
لم ينك عكم ولم يصح بينهم
عار دهر ربي بالعد اوحا
فأحمدوا بأكرام لذت ولشيم

﴿الاستعداد﴾

إن مصالحتي نسي عنه هم
شئوه بين صواعي يوم بينهم
حري العميق فلي به ما رحلو
ولو حري من دموع العين لم لم

﴿الف ونشر﴾

حيث الذي أن بدأ في قومه وحيا
فعله انه ورى الاعداء بالقم

(١) في نسخة النسخة من نسخة مؤلفه

والمدد في شبهه ^(١) والفيت جادلني

محل وليث الشرى قد صال في اعم
وان غلا القسم في يوم لوشى ودعا

نصاره وتعال الخيل في القحم
تري ثريا تقود الشهب يرسها

لست هدى الاسد حوض المحر في الظلم
احموا في الآمحل والموراة بمتته

فطهر رقه ما احموا برغمهم

﴿الجمع﴾

قد أحرر الناس ولا حصار في سق

والعلم والحلم قل تدرك للعلم

﴿الشرق﴾

لا يستوى العيب مع كفه . نائل دا

ماء، ونائل دا مال فلا نهم

﴿التقسيم﴾

غيبش أما لذي من فيض أمه

فدائم، والذي لمزنت ^(٢) لم يدم

(١) وفي نسخة سيرة . . . وفي نسخة شوية . . . سراج
تؤلف سيرة . . . في نسخة سيرة . . .

جلا قلوبنا وأحيى أعمسا وهدي
عينا وأسمع آذاننا ذوي صمم
يريك فاليوم مثل لأمس من كرم
وليس في هذه هدا بمعصم

﴿الجمع والتفريق﴾

لقد من كمة والدحر ما افترقا
الا نكب وحر في كلامهم

﴿الجمع والتفريق﴾

والله والمال من كمة قد حريا
هد لراج ود للجيش حين ظمي

﴿الجمع والتفريق﴾

فار المجدان دين و مدبم مري
فذاك ناج ود راج الجودم^(١)

﴿التحريد﴾

من وجه أحد في بدر ، ومن يده
بحر ، ومن فقه در لتنظم

كَمْ قُلْتُ يَا نَفْسُ مَا نَصَفْتُ أَرْحَمُ

وَمَا رَحَلْتُ ، وَقَامُوا نَحْمَ لَمْ تَقْمِي

﴿ المديفة ﴾

يَمُّ بَيَا نَسَارِي اِرْبَحْ اَنَّمَا

وَالْمَرْءُ مِنْ كُلِّ هَامِي الْوَدْقِ مَرَّكُم

لَوْ قَالَ الشَّهْبُ سَلَا فِي مَطَامِنَا

حَرَّتْ حَيَاءٌ وَأَبَدَتْ رَأْيَ مَحْرَمٍ

نَسْكَادُ تَشْهَدُ نَفْسُ فَوْقَ رُؤْسِهِ

لِي لَوْ لِي نَفْسُ لَأَسَاءَ فِي رَحِمِ

وَعَامَتِ الْعِلَّاتُ فَمَا دَمَ مِنْ يَدِهِ

لَمْ تَأَقِ سَعْلًا مَحْرَمًا مِنْهُ أَنْ نَعْمَ

مَحْبُطُ كَفِّهِ دَلْبَحَرُ لِحْطِ الْمَدَى

بِهِ وَدَعَى كُلَّ ظَلَمِي الْمَوْجِ مَنَظَمِ

﴿ المذهب الكلامي ﴾

لَوْ لَمْ تَحْطُ كَفِّهِ دَلْبَحَرُ مَا شَمِتَ

كُلُّ لَأَسَاءَ وَرَوَتْ نَفْسُ كُلِّ ظَلَمِي

﴿ حسن تعليل ﴾

لَمْ تَبْرِقِ السَّحَابُ إِلَّا نَهَا فَرَحَتْ

إِذَا حَلَّاهُ وَهَتْ حَسَنٌ مَنَظَمِ

والله لو لم يفيض من بين يديه
 ما كان يرى الطاف في ورده الشيم
 يستحسن الفقراء ذو الدنيا ليس له
 ويأمن الفقر مما نال من نعم
 والمدرك متى يبرأه - ليعمها
 بالاشفاق له - آثر مثل (١)

﴿التفريع﴾

زل صر العير يستعير كما
 به المرأة قد لا أدت فلم تضم
 ﴿تأكيد المدح بتأشبه آدم﴾
 من أعرب العرب بالأثر نسبه
 الى قريش تحاف البيت والحرم
 لا عيب فيهم سوى أن لا يرى لهم
 صيف يجوع ولا حاراً يهنهم
 ما عاب منهم عدو غيرهم
 لم يصرهوا السيف يوماعن عدوهم

﴿ تأكيد الهمزة عما يشبه المدح ﴾

من عضر من مجدهم والمجده عنه نأى
 لكنه حصّ د سادوا على الام
 لا خير في باره لم يعرف حقوقهم
 لكنه من ذوي الاهواء والتهم
 عبت عداهم فراوهم ما تركو
 سيوفهم وهي تبحل شامهم

﴿ الاستبصار ﴾

نجري دهم الاعادي من سيوفهم
 مثل المواهب نجري من اكفهم

﴿ لادماج ﴾

لم احاديث محد كالريض ادا
 اهدت نواصم نجبي هلي النسم

﴿ التوجيه ﴾

زى الغنى لديهم والفقير وقد
 عادا سواء فلازم ناس قصدهم

﴿إجراء الهرل بجري الجنة﴾

قل للمصباح اذا ما لاح نورهم
ان كان عندك هذا النور فسلم

﴿حاشي العارف﴾

اذا بدا المدر تحت الليل فنت له
آات يا بدر' ثم مرأى وحوهم

﴿القول بالموجب﴾

كانوا عيوثا وامكن للمعدة ك
كانوا ايوثا ولكن لي عندهم
كم دئل فن حاز المجنة وارثه
فقلت هم وارثوه عن حدودهم^(١)

﴿لا طراد﴾

قد أورث المجنة عبد الله شيعة عن
عمرو بن عبد مافٍ عن قصيتهم

تتمة

ولم يخلُ بيت من آياتها عن نوع من أنواع إبداع المتقدمة

فجاء فيهم من جال السماء ومن

سما على السج في سائر بيوتهم

فأمر رب حير أناس ، ثم حيرهم

قريشاً ، وهو فيهم حير خبيرهم

قوم ذا قبل من ؟ قلوا بكم

مأ ، هل هذه تلى أميرهم

أن تغربا السجل تمنح جسم حاسد

وفي ردة يدو وحاً جههم

قوم البي ور نحل - حيرهم

من لوري فقد استقسمت داورم

أن محمد النجم فصل العرب قلم

حير لوري منكم أو من صبيهم

من فصل النجم فض لله ولو

هو الفصوا وعصو من نبيهم

مدعاً وحتماً وفيما بين ذلك قد
 دانت له لرملة من عرب ومن عجم
 لئن خدمتُ بحسن المدح حصرتُه
 قدك في حقه من يسر الخدم
 ومن أقتأ أفابين مديهم حلي
 لمدحه فسمي النقص لم أقدر
 وما محل في والشعر حيث أرى
 مدح من الله مملوءاً بكل ثم
 لكفى نعمتٌ ما حول الحى طمة (١)
 من ذا الذي حول دالك لجود لم بهم
 بأنظم لرملة حشيتُ من حبيسون
 صبرت مدراً وقد مُلئت ذ هظم
 اعني مع ع آتي سبعة لي
 كبر الكثر ولالام بالهم
 أنت الشيع ردم المستحسبات
 من من عني عني كل محترم

مالي صواك ، فأملني بحقيقة
 ورأس مالي مؤالي خير معتصر
 فاشمع لعمدك وادعم ضرذي مل
 برحو رضاك عسى ينجو من الألم
 حبي صلات صلاة سحبتها ثلث
 آلا وصحبا ثم ركني ومنه نصي
 صدق حبي في الصدق موت ولا
 فاروق الحب لفاروق لبهم
 وقد ناز يدي النورين صدي هل
 نخوف لرا وإنا أهل حتم
 بعينهم يوم أحسان في حسن
 عوي وسطية سطي جيد مجدم
 أطلي بحمرة واداس حمرة دي
 ناس وطلوى رماني في ضاهم
 حسب الرسول هم مؤلى وحوذهم
 أرحوا ، ونحو من التوى ساهم
 أحب من حبهم من أجل من محموا
 أحل وأفض من يعرى لبهم

هَبْ مَالِي وَمَالِي مُبِذَّرٌ لِّهِمْ
وَلَا يَلْ لَدُنِّي مِنْ حُدُودِهِمْ

﴿حَسَنُ الْاِقْتِرَاءِ﴾

لَكِنْ وَنَ طَالِ مَدْحِي لَا فِي نَفْسِي
فَأَهْمِلِ الْعَمَلَ وَالْاِقْرَارَ مَخْتَمِي

— نَمَتْ مَدْحِيَة —



استدراك

لما اطلع حصرة العلامة المحقق الجليل صاحب السعادة محمد
 تيمور باشا على المديحة وقدمتها في صحيفه المنهج ، تفحص بكنانة
 الملاحظات التالية :

اطاعت على ما نشره صديقي الأستاذ العلامة السيد محمد الله
 محلي في صحيفه المنهج المرقوم عن يد يمينه بن جابر المعروفة بمديحة
 العميان هذا هو كسائر ما ينحصر روعه دقة وتعميقاً وحسن اختيار .
 غير أنني رأيت من تمام المصاحبة بهذا البحث أن استأذنه في ابداء
 الملاحظات الآتية :

(الأولى) على قول السبوطي فيافية الوعاة من هذه
 القصيدة وباطمها : يصمها عارٍ ولكم أدخل فيها ذكر أنواع من
 المديح كثيرة جداً ، من هذه الجلة حرفها طابع الكتاب أو ناسح
 أصله وصوائها : بطمها عارٍ ولكم تحمل فيها بذكر أنواع من
 المديح كثيرة جداً ، لأن ابن جابر لم يزد في مديحته شيئاً على
 من تقدمه ولكم بالمكس تحمل فيها نظم عدة أنواع نظمها قبله
 صفي الدين الحلي . وقد راحت الصورة في سمحة مخطوطة عمدي
 من بافية الوعاة فوجدتها كما ذكرت

(الثانية) على قول حرجي زيدان ان دار الكتب المصرية
 نسخة من شرح هذه الابدعية المسمى طراز الحلة وشفاء العلة
 لناصرها الخ . فان الصواب فيه ان طراز الحلة ليس اسما لشرح
 الماظم بل لشرح رقيقه . في حصر أحمد بن يوسف الرعبي
 الفرناطي وهو شرح جيد كثير الفوائد عمدي منه نسخة مغربية
 الخط وأوله « الحمد لله القديم الأفعال رفيع عن المثال » وعمدي
 شرح آخر على هذه الابدعية في غاية الابهجار ان لم يكن شرح الماظم
 فهو مقتضب منه لأن أوله « الحمد لله القديم حسنه وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . أما بعد في أنشأت في مدح خير
 الورى وأشرف من وطىء الثرى صلى الله عليه وسلم قصيدة
 وشئت بأنواع النسخ بردها وتوخيت فيها من موارد الشاء
 ما يجود المؤمن على قلبه بردها » الخ

ويلاحظ أن كل من قرأوا هذه ابدعية من شراح
 الابدعيات الأخرى قد فاتهم انسه الى أن نظموا لم يخلط فيها بين
 أنواع الديدع اللفظية والمصوية كما فعل غيره بل حملها قسمين
 حص الاول بالديدع اللفظي وهو من أولها الى قوله .

واسمع سمك وايدل في زيارته

كرائم لئال من خيل ومن هم

وحص الشئ المديع المعوي وهو في نفيه بيانها . ولكونه
 بدأ باللفظي اضطر أن يذكر فيه برعة المطلع وهي من المعوي
 لأنها لا تكون الا في أول القصيدة

(الثالثة) على قول لأستاذ « مع الازهار على نبات
 الأسفار » فإن صوابه « تحت الارض وليس هو اصحاً للمدعية
 اشبح عند النفي المائلي كما قل بل هو اسم شرحة عليها وحسبنا
 قوله في مقدمته « ونظمت هذه الممة المائة » نبات الأسفار
 في مدح النبي المختار » في قول « وقد سميت هذا الشرح
 لمبارك ن شاء الله تعالى تحت الارض على نبات الأسفار » .
 وهو شرح على بدعيته الخاطئة من التورية بأسماء الأنواع المدعية
 وقد طبع في القاهرة بمطبعة مولا ق سنة ١٢٩٩ وطلعت على حواشيه
 بدعيته الأخرى التي ورثي فيها بأسماء الأنواع

(الرابعة) على حمل « أنوار المربع » اسماً بدعية ابن موصوم
 وهو اسم شرحة عليها وقد طبع على الحجر مارس فيدي الحافه
 بالطبوع من البدعيات وشرحتها . ويالحق به أيضاً شرح الامام
 السيوطي المتوفى سنة ٩١١ على بدعيته المطبوع بمصر سنة ١٢٩٨ .
 وحليه المقدم المديع وهو شرح الشيخ قسم المكرحي الحلبي المتوفى
 سنة ١١٦٩ على بدعيته المائة بل المقدم المديع في مدح الشفي

المطبوع سنة ١٢٩٣ . وبديعية السيد محمود حمودة الثاني المهجري
المتوفى بالقاهرة سنة ١٢٩٨ المطبوعة مرتين مع ديوانه بمصر مرة
على الحجر سنة ١٢٧٨ وأخرى بمطبعة المعارف سنة ١٣٢٩ (١) .
وبديعية السيد محمد رضا المتوفى سنة ١٣٠٥ المطبوعة بالقاهرة
بمطبعة المدارس سنة ١٢٨٩ وطالع السعد الرفيع في شرح نور
السديم وهو شرح الشيخ عبد الحيد قدس على بديعته المطبوع
بالقاهرة بالميسية سنة ١٣٢١ وكان من علماء مكة وتوفي سنة ١٣٣٥ .
وترجمان الضمير في مدح الهادي للبشير ، وهي بديعية السيد
عبد القادر الحسيني الادهي الطرابلسي ، أتم نظمها سنة ١٣٠٨
وطبعت في بيروت سنة ١٣٠٩ وطبع شرح السيد محمد بدر الدين
الرافعي عليها المسمى ببديع التحبير شرح ترجمان الضمير بالمطبعة
العلمية بالقاهرة سنة ١٣١٢ - ١٣١٣ . وبديع التلخيص وتلخيص
المدح للاستاذ العلامة الشيخ طاهر الحارثي المتوفى سنة ١٣٣٨
هو شرحه على بديعته المطبوع بدمشق سنة ١٢٩٦

أما ما وقعت عليه من السديعيات فعدة ما اجتمع لدي منها الى
الآن اثنتان وثلاثون بين مجردة ومشروحة منها بدعيية السيد غلام

١٠) العلامة الادب بعد ثمة فكري : المعروف المصنفه المنوي به ١٣
شرح جافر على هذه نسخة : عنه في نسخة : له لثال وكان مخراثة عدد : لا يري
هذا قبل المهر به عند ذلك

عليّ أراد البديع المتوفى سنة ١٢٠٠ ، وإنما خصصتها بالذكر
لعرابتها ، فاه خاصة بأنواع البديع الحمدي التي استبطلها أدباء الهد
وهي في ص ٢٢٠ - ٢٣٤ من كتابه صحة المرحون المطبوع بالهد
على الحجر سنة ١٣٠٣

وكل هذه البديعيات مبنيات من البسيط في المديح النبوي على
مثال المبردة للإمام البوصيري ، إلا أن أحداها لامية غزبية
من الخفيف عدتها ستة وثلاثون بيتاً وأولها ومنه الخناس المدي
بعض هذا اللال والادل

حال بالهد والنجب حلي

عثر عليها في مجموع مخطوط عمدي (رقم ٩٤٧ أدب)
منسوبة للسيامي ثم رأيتها في فوت لوفيات لابن شاعر في ترجمة
علي بن عثمان بن علي بن سليمان المنقب أمين الدين السليمان الأربلي
الصوفي المتوفى بفيوم سنة ٦٧٠ ومنه عرف اسم ناظم وزمه
والثانية كافية من البسيط للشيخ عبد الرحمن الحمدي المتوفى
سنة ١٠٠٥ عدتها ١٢١ بيتاً نخلص بها للبديع السوي والنزم في
آياتها التورية بأسماء الأنواع أولها :

بديع حسك أبدى من عجايب

براعة تسهل البشر الباك

وهي غير بديعيته الميمية التي نظمها على طراز اللديعيات
المعروفة

والثالثة نونية من البسيط في المديح النبوي ، تبدو عليها
ركاكة واللتكاف ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد
الحوي المتوفى سنة ١٧٠١ . وهي في مجموعة (رقم ٣٣٥ بمجمع)
عدة ابيانها ١٦٤ ، أولها

اوصل لي وعلى الوشي الحما ومن

'ماتي البعد حاء القرب احباني' (١)

والرابعة رائية الشيخ عبد علي بن فاضل بن راحة الحوري
اطلعت عليها في ترجمته من سلافة المصراطين معصوم عدتها ٢٨
ويتأ تشتمل على 'نواع من البدع مطامها

قاي وطري معصوب ومكور كلاهما مطلق منا ومأصور

وذكر ابن حميد العامري حنبلي المتوفى سنة ١٢٩٥ في
السحب الواجبة على ضرائح الخنابلة في ترجمة عيسى بن حجاج بن
عيسى السدي الشطرنجي المعروف بعويس المتوفى سنة ٨٠٧

(١) كذا في نسخة ، وفي نسخة أخرى 'ماتي البعد حاء القرب احباني' .
هذا في نسخة أخرى ، وفي نسخة أخرى 'ماتي البعد حاء القرب احباني' .

أهـ : عمل بديعية على طريقة الحلبي الحكم ، على الزاء قرظها له محمد
 سماعيل الحلبي وغيره ، أنه ذكر أن للمحدث اسماعيل المذكور
 شرحاً عليها ، غير أنه - يورد منها شيئاً ونعمد هذه اللقضاء
 الأربع من المراثب لمخافتها المؤلف في نظر البديعيات ولعل لأمية
 الديلمي أول قصيدة الترم الطموح بصحير كل بيت نوعاً من البديع
 ووقعت في أحد تناميم النبي عمسي (رقم ٧٩٨ شعر)
 على بديعية أخرى من رديء الشعر وساقطه أولها

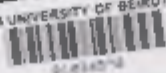
عج لطلول وحر رساً نقرهم

يحاكي الدوق لي حباً بحبيهم

وهي كما ترى توافق البديعيات في بحرها ورويتها وأحكامها
 مخالفاً لباكوها في غير ، ومع السوي فاتها في مدح شخص اسمه
 عند الله المذكور في بيت نحاسه ولم أعلم شيئاً عن ناظمها ولا عن
 ممدوحه

أحمد تيجور

أبو جابر الهواري «أبو عبد الله محمد»
بشيعية العميان المسماة الحقة السيرة في
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



892.71

I1186A

C.I